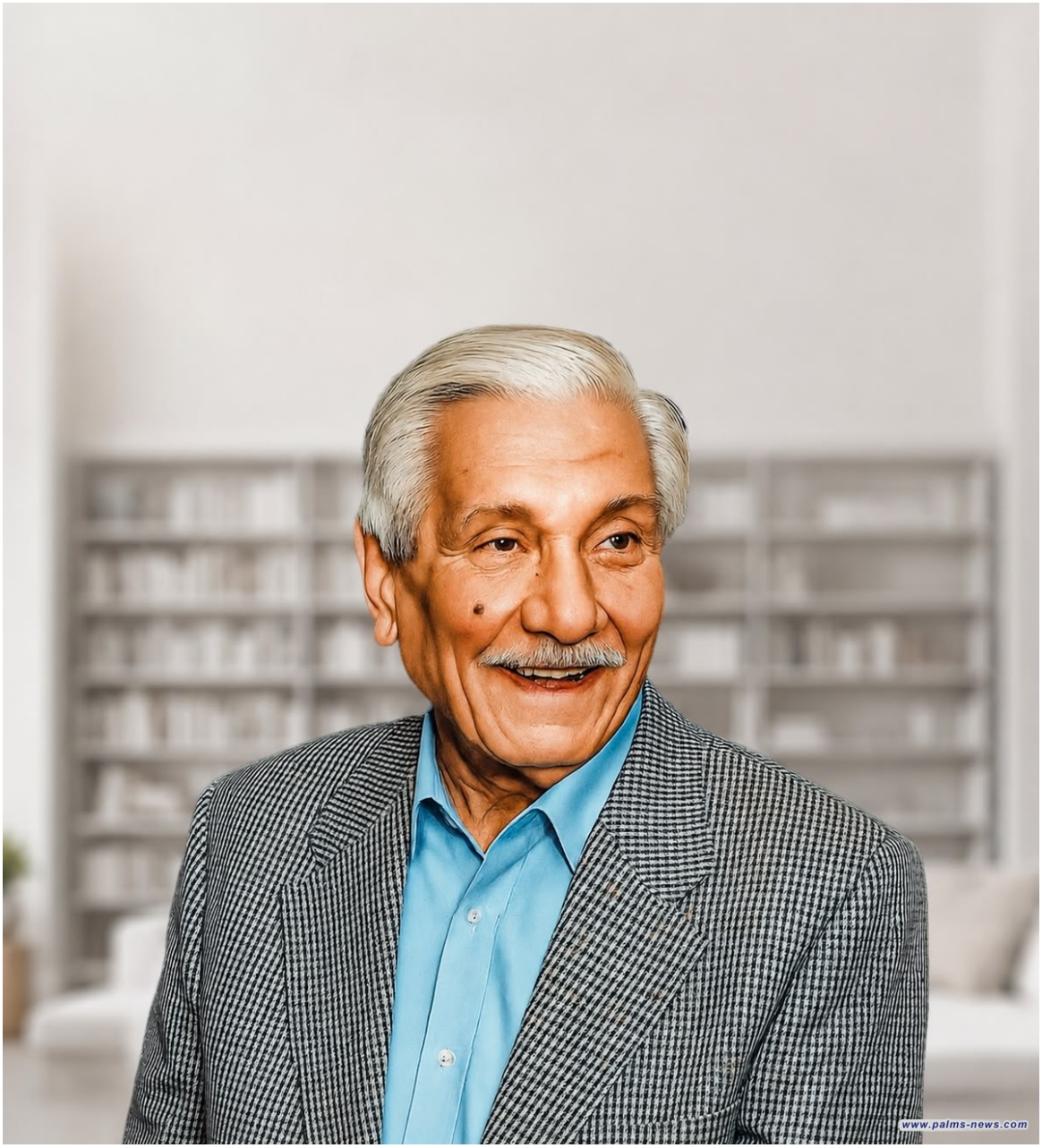
في الذكرى ال27 لرحيله.. نخيل عراقي تستذكر الشاعر الرائد عبد الوهاب البياتي



نخيل نيوز | خاص

تستذكر منظمة نخيل عراقي الثقافية،الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي في الذكرى ال27 لرحيله،بعد مسيرة أدبية وسياسية حافلة،خُلّد اسمه خلالها كأحد أبرز رواد حركة الشعر الحر ومؤسسي مدرسة الشعر العربي الحديث.

ولد البياتي في العاصمة العراقية بغداد بمحلة باب الشيخ عام 1926،إذ أتم دراسته في اللغة العربية والآداب، ليعمل بعدها في مجال التدريس مع بدايات خمسينيات القرن الماضي قبل أن ينتقل إلى العمل الصحفي.

ولم تخلُ حياته من التحديات والتقلبات؛ إذ أدى نشاطه السياسي ضمن التيار اليساري إلى تعرضه لملاحقات ومواجهات حادة مع السلطات، بلغت أوجها بقرار إسقاط جنسيته العراقية عام 1963.

فرض النفي والترحال نفسه على حياة البياتي،لتتحول مسيرته إلى غربة متنقلة طويلة تنقل خلالها بين العديد من العواصم والمدن العربية والعالمية،فعاش في الكويت والبحرين وبيروت والقاهرة وعمّان، وصولاً إلى إسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن يستقر به النوى أخيراً في العاصمة السورية دمشق التي شهدت أنفاسه الأخيرة عام 1999.

ترك البياتي خلفه نتاجاً أدبياً غزيراً أسهم في تشكيل وجدان أجيال من القراء والنقاد، حيث أغنى المكتبة العربية بعشرات الدواوين والكتب الشعرية المؤثرة، من أبرزها "ملائكة وشياطين وأباريق مهشمة والمجد للأطفال والزيتون وأشعار في المنفى وسفر الفقر والثورة والنار والكلمات والذي يأتي ولا يأتي"